

شرح الرسالة التدمرية لشيخ الإسلام ابن تيمية 3-61 II لفضيلة

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد اللهم صلي وسلم. فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فوصف نفسه بانه استوى على - 00:00:00

ارشد فذكر ذلك في سبعة مواضع من كتابه انه استوى على العرش فوصف بعض خلقه بالاستواء على غيره يعني الله سبحانه وتعالى وصف نفسه كلها باستواء وتعذبي على التي تدل على العلو. في سورة الاعراف وفي سورة يونس وفي سورة الرعد - 00:00:20

بس بشرط. طه صوت الفرقان صوت السجدة سورة الحديد. الرحمن على العرش استوى ثم استوى على العرش كل عتقني الاستواء في وتعدت به على ان تدل على العلو سواء على العرش ثم سواء على العرش - 00:00:50

ويوصف الخلق بانه استوى على الجدي. هذا من الاشياء المشتركة وهو مستوى على العرش والمخلوق استوى على الدابة. ولكن استوى الخالق ليست سوى المخلوق. سوى الخالق يليق به وسوء المخلوق - 00:01:10

نعم. الخالق له علم ومخلوق له علم. مثل التمر الخالق له سمر والمخلوق له سم الله الله ارحم له السواه والمخلوق له السواه. هذه من الاشياء المشتركة. هناك اسماء مشتركة وسنة مشتركة. هناك صفات خاصة - 00:01:30

والصحافة للرحمن الله رب العالمين خالق الخلق مالك الملك معنى النفع والضرر حد لا يسمى بها الا الله. نعم. نعم من المفترض جلالة الملك واسرائيل. نعم. ووصف بعض خلقه بالاستواء على غيره في مثل قوله لتستووا على ظهوره. وقوله فاذا استويت انت ومن معك على الفلك. نعم - 00:01:50

على ظهور الانعام. نعم. يعني يستقر حالها. ولكن سوى الخالق سوى المخلوقين سوى المخلوق فاذا سقطت الدابة سقطت ثم استوى. اما الرب فلا يحتاج الى العرش. لا يحتاج الى العرش - 00:02:30

ولا نعلم كيفية السواه هو علو الخاصة. نعم. لكن معناها الاستقرار والعلو والصوت والارتفاع. كما قال اهل العلم استقروا وعلا وصعد هذا المعنى وعلى الاستواء اللغوي كيفية فلا اعلمها الا الله. نعم. وقوله واستوت على الجودي - 00:02:50

هو جبل في العراق. نعم. وليس الاستواء كالأستواء. ليست الاستواء مخلوق استواء الخالق ووصف نفسه ببسط اليدين فقال وقالت اليهود يد الله مغلولة قلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل له مبسوطتان ينفق كيف يشاء. سبحانه الله. ووصف بعض خلقه ببسط اليد في قوله ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك - 00:03:10

ولا تبسطها كل البسط وليست اليد كاليد ولا البصر كالبصر. نعم مشتركة. الخالق له يد ونقول له يد لكن الخالق لا يوافق. والخالق وصف نفسه بالباطل. والمخلوق غسلت يده بالواصل - 00:03:40

طبعاً اللي يدرس يتكلم نعم كل له سنة. نعم. واذا كان المراد البسط والاعطاء والجود فليس اعطاء الله كاعطاء خلقه ولا جوده كجودهم ونظائر هذا كثيرة. نعم العطاء مخلوق محدود. وجوده محدود. اما عطاء خلق فلا حد له ولا نفاذ له. سبحانه وتعالى نعم. فلا بد من اثبات - 00:04:00

ما اثبته الله لنفسه ونفي مماثلته لخلق. فمن قال ليس لله علم ولا قوة ولا رحمة ولا كلام ولا يحب ولا يرضى ولا نادى ولا ناجى ولا استوى كان معطلا جاحدا ممثلا لله بالمعلومات والجمادات - 00:04:30

وهذا يقول لك جهمية وكذلك معطل لكن المعتزلة تعطيل كامل والاشياء العاقلة والصفات. هل يعطل الله المسلمين كما لا نسأل الله
فقص الرب. كيف يكون ربه لا يتكلم ولا يسمع ولا يبصر ولا يفعل على الله عما يقول ما يكون ما يكون رب - [00:04:50](#)
الرب كامل نعم. فمن قال له علم كعلمي او قوته كقوة او حب كحبي او رضاء او يدانا او يدان كفيدان او استواؤك استوائي كان مشبها
ممثلا لله بالحيوانات. نعم هؤلاء - [00:05:20](#)

وهم ضد المعطلة مثل الصفات لقول ليس لله علم ولا سمع ولا بصر ولا كلام ابطلوا الله. فشبهوا بالمعدومات والجمادات والحيوانات
الناقصة. الحيوانات ناقصة في السلاسية. والجمادات كذلك في طعام الصفات - [00:05:40](#)
والمعلومات ويقابلهم المشبهة. الذي يثبت من الصفات لكنه في الاثبات. حتى يشجعوه بالمخلوقات فيقول احد لله يد في يدي
ورحمتك رحمتي وسمعك سمي وبصر كالبصر والسواك استوائي ومشبهة واكثرهم الله تفسيرا منهم البيانية باستبعاد التيمي داود
الجواري وهشام - [00:06:00](#)

ما يسمى سالم الجواليقي ولا مشبهة رؤوس مشبهة. حتى قال ان الله على صورة الانسان وقال بعضهم ان الله بعض المشبهة ان الله
ينزل عشية عرفة على جمعة وحاضر وسامر وصافح ويعانق ومنهم من قال ان الله يندم ويحزن على - [00:06:30](#)
يا الله عما يقول كلمه هؤلاء كفرة والعياذ بالله. ما قدروا الله حق قدره. يجعلون الله كانوا طبقتين وينزل فوقها السماء وتحت الارض
تهلما عما يقول وما قدر الله حق قدره يوم القيامة الله تعالى يطوي السماوات بيده - [00:06:50](#)
وفي الحديث هاي الملوك في الامر. وفي الحديث الصحيح في الحديث باستمرار والارض في كف مستورد فكيف هؤلاء الكفرة ان الله
ينزل خشية عرفة على جمل وانه تكون السما فوق ولو تحت ارض عما يقول - [00:07:10](#)

وما قدر الله حق لي الارض جميعا يوم القيامة. في السماوات السبع والارض في كفك حردلة كحردل. فكيف يقال هذا القول؟ نسأل
الله السلامة. نعم بل لا بد من اثبات بلا تمكين وتنزيه بلا تعطيل هذا هو الحق - [00:07:50](#)
اسباب الصفات. السمع والبصر والعلم والكلام لنفسه. الناس ما ي اخترعوا الصفات واسماء الله. الصوتية تثبت الاشخاص لا قلة اخوتها
الله الاقصى. صلى الله عليه وسلم. لكن لا تمثل. ولا تشبه استاز محمود. وتنزه الله - [00:08:10](#)
المخلوقين لكن تنزيه لا يصير التعطيل وانكار الصفات. فالله تعالى له تثبت له صفات لكن اثبات لا يصل الى التشويه والتنفيذ. وينزه
سبحانه وتعالى عن مشابهة المخلوقات لكن تنزيه داخل التعطيل وانكار الصفاء - [00:08:30](#)
نعم هذا هو الحق. وهذا هو الذي خرج عن السنة والجماعة. ان الصفات والاسماء تثبت الا اثبات بلا تنفيذ يا رسول الله نسبة على
القائض والعيوب تنزيها لا يصل الى التعطيل. تعطيل الصفات والايجابية نعم لا نعم والتكبير - [00:08:50](#)
التمثيل والتشويش. نعم. ويتبين هذا باصليين شريفيين ومثليين مضروبين ولله المثل الاعلى وبخاتمة جامعة. نعم. هذا المؤلف رحمه
الله تبين يعني هذا يجب لله بالنسبة وتوزيع المخلوقات يتبين باصليين باصليين شريفيين. اما اثنين مغربيين هو قاعدة جامعة -

[00:09:10](#)

تشتمل على ايش؟ على سبع قواعد. واذا انتهت القواعد السبب انتهى ثلثي الرسالة ثم ينتقل المؤلف رحمه الله الى توحيد العبادة
توحيد الاسماء والصفات في الخير الشريفيين ومثنيين مضروبين وخاتم التجارة تسمعه سبع صلوات. نعم. فاما العثمان فاحدهما ان
يقال القول في بعض الصفات كالقول - [00:09:40](#)

في بعض فان كان المخاطب يقول البعض هذا يردني على شاعر الذين فحياتك والكلام والبصر والسمع والارادة والعلم وقدرة
ويبكرون بقية الصفات ينكرون المحبة والغضب والسخط والكراهة العلو والاستواء والنزول. ليش تنكرونها؟ ليه ما تستنكروا الصفات؟
قالوا صفة الصبر نعم. ما في تشبيه لله - [00:10:10](#)

لماذا تشبه الصوت ما دل عليه العقل. قول باطل. اولا يقول من الصفات السبع دل عليها العقل والصفات الصوادل على العقل ليس
بصحيح. بل بقية الصلاة يدل عليه العقل. المحبة - [00:10:40](#)
اكرام يعني نصر الله لاوليائه. دليل على محبته ورضاه عنهم. ثبت محبوبته. خذ والغضب عليه وهكذا هذا الاحكام البديعة في

مخلوقات الله دليل على الحكمة. فالصفات كلها تدل على العواقب. ثانيا سلمنا - 00:11:10

لكن كون العقل ما دل عليه ها لا يلزم انها غير ثابتة بجوازاها دل عليها دليل اخر وهو النقد الطمأنينة ايه في باب الاعتقاد اكثر من

العقل. فكيف ستوفون المضمونة؟ الادلة هذي هي محصورة بالعقل الادلة كثيرة - 00:11:40

العقل والنقل والحس. والفطرة كل هذه ادلة. فهم الثلاثون فالمؤلف يرد عليهم رحمه الله هذا اصل. هذه الصفات وهذه الصفات. لماذا

حق البقيع. وان كان بقية الصفات. غير حق. حتى لا تفرقوا بين - 00:12:00

هل قول في بعض الثلاثة هو الله الاحد هذا اصل الله اليكم نعم فان كان المخاطب ممن بان الله حي بحياة اليم بعلم قدير بقدرة

سميع بالسمع بصير ببصر متكلم بالكلام - 00:12:30

اريد بارادة كما الحياة والكلام والبصر والسمع والعلم والارادة والقدرة. له الحياة والكلام والبصر ثمن ارادة وعلم واقتدار. حيث ويقول

البقية المؤلف يريد يناقشهم الان واحد الصفات واحد لا يفرق بينهم. نعم. ويجعل ذلك كله حقيقة - 00:12:50

نازعوا في محبته ورضاه المحبة والرضا. من هذا يعني ما يفوتهم. نعم. وغضبه وكرامته. الغضب والكراه حب ورضا وغضبك ونعم.

فيجعل ذلك مجازا. هكذا مجازا. هذه مجاز وهذه المخلوقات يا الله تسوى حقيقة. اما هذي تشفع الى الله وليست صفات الله. وانما

صفات لمخلوقاته تسببت اليه التشريف - 00:13:30

كما طلقت الله وعبد الله ورسول الله. نعم. ويفسره اما بالارادة واما ببعض المخلوقات من النعم والعقوبات هكذا الشاعرة مثل سبع

صفات وبقية الصفات لهم فيها تأويلات تأويل اولافسروها بالارادة. والارادة هي مفصلة الثروة. قد يحب يعني يريد ان يحب. يغضب

يريد ان يرضى. يفسره بالارادة. فيردونها - 00:14:00

واحيانا يفسرون الصفة باثرها من النعم والعقوبات. فيقول الرحمة مثلا الانعام والرضا والثواب. والغضب الانتقام. نقول لا الرحمة

ليست الان اثر من الرحمة. تفسرون الصفة بالاثار والغلط بالانتقام هو الانتقام اثر من الغضب وليس هو الغضب والرضا بالثواب

والثواب قصر الرضا - 00:14:30

واصبح له والنعمة مخلوقة. ولهذا تجد وهذا حتى طبق الارض اللازمة صار كثير من من الفقهاء والمحدثين وقعوا في هذا. والسبب

انهم مالوا الشعر هم الاقوال والسنة والجماعة. حتى رحمه الله فيفتح الباب النووي ثواب هم علماء كبار - 00:15:00

خدموا السنة وخدموا الاسلام لكن ما وفقوا السنة والجماعة. فاذا كان العلماء الكبار تجد فيه سابق الزاد بسم الله الرحمن الرحيم اول

ما يبدأ الرحمة للعام فسرهما قال فسر رحمة بالدماء فهذا يوجب لطالب العلم - 00:15:30

اذا كان العلماء الكبار ذلوا وغلطوا بسبب انهم لم يرشوا على ما طلبوا السنة هم لم يتظنوا ان هذا هو الحق وان هذا هو التنزيل. نرجوا

الله ان يعفو عنا وعنهم. فاذا هذا يجب لطالب العلم العناية وان يحمد الله - 00:15:50

السنة والجماعة. والا لسنا يعني مثل هؤلاء الكرام ولا قريب منهم في علمهم وفهمهم وفقهم وقدرتهم السنة لكن الصفات لم لم يشعروا

نعم احسن الله اليكم. فيقال له لا فرق بينما نفيته وبينما اثبتته يقال له - 00:16:10

مناقشة لمناقشة من؟ مناقشة مؤلف الاشعري. لا فرق بينما نفيته وبينما وش اللي اثبتته؟ الصفات السبع والكلام والبصر والسن والعلم

المحبة والرضا والغضب والسخط والنزول والاستواء كل الصفات يقال له لا - 00:16:40

الواو واحد لماذا تكشف هذه؟ هذه الصفات كانت هذه الصفات. ان كانت هذه الصفات فيجلس كما لا تفرق بين المتماثلين. نعم. بل

القول في احدهما كالقول في الاخر. نعم بقية الصفات في الحب وغضب مثل قول ان كانت هذه الصفة حق فهذه صلة حق وان كانت

هذه ليست صفات فهذه ليست صفات - 00:17:00

نعم. فان قلت ان ارادته مثل ارادة المخلوقين. فكذلك محبته ورضاه وغضبه. ها ارادة الله المستشار مثل ارادة المخلوقين نقول اللهم

لا تتناقض نعم وهذا هو تنفيذ وهذا هو التمثيل. وتكون ممثل تقول ما الممثلة؟ والا اثبت بقية الصفات اما ان تتناقض لا ما تستحي -

00:17:40

تفرق بين المطربات الايه؟ في مناقشة حادة ما يستطيع الانسان. نعم. نعم وان قلت ان له ارادة تليق به كما ان للمخلوق ارادة تليق به.

قيل لك وكذلك له محبة تليق به - 00:18:10

مخلوق محبة تليق به. طيب هذا اذا قلت الصلة تستمع تليق بالله. تليق بالله الارادة والسماء نقول له رغم الصفات اثبتها على باب قبر قل اذبح له محبة تليق به وله رنة آآ رضا يدقمه وله ايضا علو يدق مثلها - 00:18:30

نعم. وله رضا وغضب يليق به. وللمخلوق رضا وغضب يليق به. نعم. وان قلت غضبه غليان دم القلب لطلب الانتقام. فيقال لك والارادة ميل النفس الى جلب منفعة او دفع مضره يعني - 00:18:50

هذا الرأس ما قال انا ما في ضوابط لانه غضب غلا يندم القلب الانتقام والرب ولا الزعل هذا ما اقول ان الرب يغضب لا ولا يرجم قلبه. نقول طيب وعليه راجع من الارادة ميله ميل الانسان الى جلب الخير. او دفع الظن - 00:19:10

هذه ايضا لكن ولا تسلم من هذا الا اذا قلت انا ارادة لا تليق به ونقول له ماما بغلاية قدام القلب نداء وطلب الانتقام هذا امر المخلوق. اما غضب الخليق به لا يكيف. والارادة غير النفس الى جذب النفع - 00:19:30

الله بارادة المخلوق وارادة الخالق قال كيف؟ هاثبت هذا كما انك بينك وبين نعم. فان قلت هذه ارادة المخلوق. قيل لك وهذا غضب المخلوق. قال النفس كابرة المخلوق يقول له كذلك غضب المخلوق هو الخالق نعم - 00:19:50

وكذلك يلزم بالقول في كلامه وسمعه وبصره وعلمه وقدرته كذلك من جميع الصفات التي تصفيتها مثل عبث الارادة. يلزمه ما يلزم الارادة. نعم. وكذلك يلزم بالقول في كلامه وسمعه وبصره وعلمه وقدرته ان نفى عنه الغضب والمحبة والرضا. ونحو ذلك مما هو من

خصائص المخلوقين - 00:20:20

فهذا منتف عن السمع والبصر والكلام وجميع الصفات. نعم. يعني الغضب والرضا. ننقل عنه سبحان ما يقول المخلوق وكذلك بقية الصغار. نعم. واذ قال انه لا حقيقة لهذا الا ما يختص بالمخلوقين - 00:20:50

فيجب نفيه عنه قيل له وهكذا السمع والبصر والكلام والعلم والقدرة. يقال لا حكمة لهذا للغضب والرضا والمحبة الا غارق من مخلوق نقول لكم كذلك الصفات السبع لا محبة لها الا ما يكون المخلوقين. ما في فرق بينهم. هذي موجودة في - 00:21:10

المخلوقين. ولا تخرج من هذا المأزق الا بان تثبت الى الصفات تليق به. نعم فهذا المطبق بين بعض الصفات وبعض فهذا مفرق. فهذا المفرق بينما يفرق ويراه وينفي البقية هذا حجة داحمة نقول وانت متناقض - 00:21:30

الصفات وضع واحد عشر اتفاقية الصفات اذا قال بقية الصفات هذي من صفات المخلوقين نقول والصفة اذا قال هل يلزم التشفيه؟ نقول هذه يلزم التشفير. ولا يستطيع الاعتكاف المفرط لان هذا توفيق - 00:22:00

متماثلين نقول لا تتناقض اثبت بقية الصفات ستكون من اهل السنة الصبح تكون كالمعتزلة اما تتناقض مع الصلاة تفرق بين

المتماثلين. نعم. ثم عاد للمعتزلة لهم عدل مناقشة اخرى. نعم. فهذا المفرق بين بعض - 00:22:20

يقال له فيما نفاه كما يقوله هو لمنازعه فيما اثبته. نعم. يقال له فيما اقول يعني المعتزل ايه جاء المعتزلين وقال للاشعري انت قال لان الصفات هذي تليق قال لا هذه ما نرى الا علم المخلوق فيها تشفيه. فقال - 00:22:40

على وجه نبيكم جلاله وعظمته. هذا الذي قاله المعتزه الاشعري للمعتزلين. فاخذه السني قال دليلك الان استدلت به على على المعتزل نحن نردد ذلك نقول لك هذي العبارة هذا فهذا المفرق بين بعض الصفات وبعض يقال له فيقال له - 00:23:20

وفيما نفاه يقال فيما نفاه. نعم. مثل ما يقوله في رده على المعتزل حينما يثبت تلك الصفات نعم. يقال له فيما نفاه كما يقول هو

لمنازعه فيما اثبته. المنازع هو المعتزل. الذي لا يفتي الشام من الصفات - 00:23:50

فاذا قال المعتزل ليس له ارادة نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فاذا قال المعتزلي ليس له ارادة - 00:24:10

ولا كلام قائم به لان هذه الصفات لا تقوم الا بالمخلوقات. فانه يبين للمعتزلين ان هذه الصفات يتصف بها القديم. انه يبين. لان

الاشعري. بسم الله والحمد مناقشة الاشعرية الاشعري والصفات الحياة والكلام والبصر والسمع والعلم والارادة والمعتزلين ينفي

الصفات كلها ولا يفتد الاسم - 00:24:40

فالمعتدى الاشعري يناقش المعتزل فاذا انكر المعتزلة الصفات بين له الاشعري قال لا ان هذه الصفات الصبر تقوم بالرب سبحانه وتعالى على وجه لا يبادر صورة المخلوقين. فيغلبه فيستغل هذا السني ويحتج على الاشعري من حجة الله بها على على المعتزلين فيقول له انت ايها - [00:25:10](#)

والصفات ولا في توقيت الصفات عليك ان تسكت بقية الصفات على وجه لله على وجه الله كما قلت للمعتزلين نحن نقول لك نرد عليك الحجة. نعم. فاذا قال نعم لو. فاذا قال المعتزلي - [00:25:40](#)

ليس له ارادة ولا كلام قائم به. لان هذه الصفات لا تقوم الا بالمخلوقات فانه يبين فانه يبين ردا عليه. نعم. ان هذه الصفات يتصف بها القديم. ولا تكون صفات المحدثات. نعم. بل بل يتصل بها على وجه لا يمارس صورة المخلوقين. نعم. فهكذا يقول له المثبتون لسائر - [00:26:00](#)

وهكذا يقول له يعني الاشعري المفلتون وهم اهل السنة والجماعة. يقولون للاشعري مثل ما قاله المعتزل قل عليك ايها بقية الصفات غير الصبر على وجه لا يرى في صفات المخلوقين كما اثبت - [00:26:30](#)

كما انك رددت على المعتزل وقلت له نحن نقول لك اسكت بقية الصفات على وجه لا يباهي لا يبقى في صورة المخلوقين. نعم. فهكذا يقول له المثبتون لسائر الصفات وهم اهل السنة. من المحبة - [00:26:50](#)

والرضا ونحو ذلك. وهل ينكر على اشرف المحبة والرضا والعلو والاستواء؟ ما يثبت الاسم والصفات. نعم فقال تلك الصفات اثبتها بالعقل. فان قال عن الاسعد ان قال محتجل على السني الصلة - [00:27:10](#)

قال افكتتها لان العقل دل عليه. اما بقية الصفات ما دل العقل عليها. قال افيتها. هذي حجة من؟ الاشفع فهذه السنة. الجواب الاول جواب من بعده. هو اننا نمنع ان تكون - [00:27:30](#)

بل العقل يدل عليه. فمثلا ان تنكر المحبة وتنكر الرضا تنكر الغضب نقول لك نصر الله تعالى لاوليائه. دليل على محبته ورضاه عنه وخذلان الله لاعدائه على بغضهم وغضبه عليهم فثبتت المحبة والرضا بالعقل - [00:27:50](#)

وكذلك بقية الصفات. كذلك ايضا الحكمة البديعة في في مخلوقاته ترتيب والدقة في مخلوقاته قلت له قلت له على الحكمة وانه حكيم. وكذلك بقية الصفات. والجواب الثاني جواب هو ان نقول سلمنا سلمنا ان العقل يدل على الصلاة السبع ولا يدل على بقية السبع وهذا التسليم - [00:28:20](#)

فرض الجدل للرد من جهة اخرى. فتسلم من جهة وترد من جهة اخرى. فنقول سلمنا ان العقل لا يدل على يدل لكن بقية الصلاة دل عليها دين اخر وهو النقد. والنقل دليل مستقل بنفسه - [00:29:00](#)

الطمأنينة اليه في باب الاعتقاد اقوى من الطمأنينة الى العقل. فلماذا نفيت مدلولها؟ ما هذا الا تحكم منك ايها الشهيد. فالتفسير تسلم الخصم من جهة وترد عليه من جهة اخرى. مثل الفارس الذي تقاثل العدو - [00:29:20](#)

وقد دخل في مكمنه فهو يوهم انه فر ينغزل حتى يخرج على مكمنه ثم يفر عليه مرة اخرى فاضية. فانت غبت تسلم للجهة للخصم ثم ترد عليه من جهة اخرى. نعم - [00:29:40](#)

احسن الله اليكم. فان قال تلك الصفات اثبتها بالعقل. لان الفعل الحادث استثارة واثبتها اثبتها نعم. من قال يعني الاشعري فتواطأ عليها العقل والشر. اما دل عليها الا الشرع. ما اثبتها العقل فلذلك - [00:30:00](#)

نعم. الله فان قال تلك الصفات اثبتها بالعقل لان الفعل الحادث دل على القدرة هذا البيان يكون العقل على السنة السماء القدرة والحياة سمع البصر والكلام والارادة. حياته هو الكلام والبصر والسمع والقدرة. فيقول انا ابين لك ان الصفات السبع دل عليها. اولا الفعل - [00:30:30](#)

كل عام القدرة. فلهذا الحوادث نحن الان نشاهد حدوث النبات والحيوانات والطيور والادميين. هذا الفعل الحادث يدل على عقلا فثبتت القدرة عن الصفة. نعم. والتخصيص دل على الارادة. التخصيص دل على الارادة. التخصيص - [00:31:00](#)

بعض الاشياء بخواص دون غيرها خص الله هذا بالغنى وهذا بالفقر وهذا بالعلم وهذا بالطول وهذا بالقصر هذا التخصيص ثبت

عندي صفتين بالعقل القدرة والعلم. نعم. والاحكام دل على العلم الاحكام. الاحكام - 00:31:20

مفعولات الله ومخلوقاته. هنا في غاية الاحكام والسداد تدل على تدل على ايش؟ العلم نعم والاحكام دل على العلم. دل على العلم.

فثبت كم صفة؟ ثلاثة. ثلاث صفات. القدرة والارادة والعلم. نعم - 00:31:40

هذه الصفات مستلزمة للحياة. وهذه صفات العلم والقدرة والدراجة. لا يمكن الا حي. فثبتت صلة الحياة وباحسن والحياة تستلزم

الكلام والسمع والبصر قل يا بقية الصلاة السبع. حياة السجود الكلام والسمع والبصرة - 00:32:00

اما بقية الصفات لان العقل ما دل عليها. نعم. والحي لا يخلو عن السمع والبصر والكلام او ضد ذلك. نعم. فثبتت نعم. قال له سائر اهل

الاثبات وما قالوا ردا عليه. نعم. قلت رد العالي في كونه اترك الصلاة السبع ونفى بقية الصفات. نعم - 00:32:20

لك جوابان وجاوب بالتسليم جاوب نعم فنقول الصفات السبع قال لا بقية الصفات دل عليها لكن مثل ما دل على وجاوبت الصين

بيقول سلم نسلم ونوافق جدلا لكن نرد عليك من جهة اخرى. نعم. احدهما - 00:32:50

يقال عدم الدليل المعين لا يستلزم عدم المدلول المعين وهو العقل لا يستلزم عدم المدن المعين. يعني المعنى

كون العقل. هذا جو التسليم. كون العقل ما دل على الصنف السابق. لا يلزم منها ان يكون غير ثابتة. بجوازا يدل عليها - 00:33:10

لان الادلة متعددة. قصة الادلة محصورة بالاصل. العقل دليل والشرع دليل والحس دليل والفطرة دليل. فعدم دليل معين لا يستلزم

عدم وجود معين. يعني عدم دلالة العقل على بقية الصفات. لا يلزمها ان تكون غير ثابتة بجوازا ان تكون - 00:33:40

ثابتة بدليل اخر وهو النقد والنقل بالاعتقاد. اقوى من من الطمأنينة الى دليل العقل الى دليل العقل. نعم. احسن الله اليكم. قال احدهما

ان يقال ادم المعين لا يستلزم عدم المدلول المعين. لا معين نعم. عدم الدليل المعين - 00:34:00

لا يستلزم عدم المدلول المعين. فهد ان ما ما سلكت من الدليل العقلي. هب يعني افرغ. افرض سرقت من الدين العقلي نعم. فهد ان

ما ما سلكت من الدليل العقلي. يعني افرض افرض انما - 00:34:30

فهد ان ما سلكت من الدليل العقلي لا يثبت ذلك. يعني افرض ان الدليل الدليل العقلي لا يفهم الرقية في الصفات لا يلزم منها من غير

ثابتة لجواز ثبوته بدل الاحد. نعم. فانه لا ينفيه. نعم العقل ما يثبت - 00:34:50

اذا سلمنا ان العقل ما يثبت بقية الصفات لكن لا ينفيه. واذا كان لا ينفيه ليس لك ان تفهيه. نعم نعم نقول العقل ما دل على بقية

الاحصاء لكن ما نفاهم. فمن اين لك الدليل على نفهيه - 00:35:10

ويكون العقل لا لا يثبت ولا ينفيه لا يلزم انها غير ثابتة. بجواز ثبوتها بدليل الاخر وهو النقد نعم والنافي لا بد ان يأتي بدليل كالمثبت.

يعني انت اثبتت الصفات السبع ونفيت بقية الصفات - 00:35:24

نقول ما هو دينك على النفي؟ حتى لي هذا الدليل. كما ان المثبت عليه الدليل فالنافع عليه الدليل. الاثبات حكم والنفي حكم. فانت

اثبات صفات سبع ديلة انت بالدليل سلم عليه. لكن نفيت بقية الصيغ هذا الدليل على النفي - 00:35:41

لابد من دليل والا فلا يصح لك ان تؤكد نعم. في مناقشة قوية لا يتخلص من الاسعار. نعم. حادة نعم. والنافي لا بد ان يأتي بدليل

كالمثبت سواء بسواء نعم وليس لك ان تنفيه بغير دليل. نعم تنفيه يعني بقية الصلاة السبع من غير دليل. نعم. لان النافي عليه الدليل

كما - 00:35:57

على المثبت. نعم. والسمع قد دل عليه. نعم. والسمع الادلة السمعية والشرعية. ثم السمع لانها مسموعة من الكتاب والسنة. السبعة الادلة

السمعية على فلماذا تنفي مدلوله؟ نعم. والسمع قد دل عليه ولم يعارض ذلك معارض عقلي ولا سمعي. نعم الادلة الشرعية -

00:36:22

دلت على ولم اعرف هذا الدليل لا دليل شرعي ولا دين عقلي. فما الذي يجعلك تنفي مدلوله نعم فيجب اثبات ما اثبته الدليل السالم او

السالم عن المعارض المقاوم. نعم. ما دام ان النقل دليل هو سالم عن المعارض - 00:36:44

يجب اثبات ما دل عليه نعم فيجب اثبات فيجب اثبات ما اثبته الدليل السالم عن المعارض المقاوم. نعم. الثاني ان يقال يمكن اثبات

هذه الصفات بنظير ما اثبت به تلك من العقلية. هذا الدليل الاول دليل - 00:37:05

والجواب هذا الجواب الثاني الجواب الاول جواب بايش؟ بالتسليم. والجواب الثاني جاوبه بالباب. هذا الثاني جاوبه بالملعون نقول لك انت اثبتت الصفات السبع بالعقل وقلت انها بقيت الصفات لا يدل على العقل نحن نمنع هذا بل نقول ان بقية الصفات دل على -

00:37:28

مثل ماذا العاطفة وانا ابين لك ان الصفات السبع يثبتها العقل كما اثبت في الصفات السبعة؟ الثاني ان يقال يمكن اثباته هذه الصفات يعني غير السبق التي نفاها الاشعري. نعم. بنظير ما اثبت به تلك من العقلية. نعم. يعني - 00:37:48

في ثواب العقل كما العقل. نعم. فيقال نفع العباد بالاحسان اليهم يدل على الرحمة. نعم. كثرة كوارث النبي صلى الله عليه وسلم. دليلها عقلا نفع نفع العباد بالاحسان اليهم. احسن الله الى عبادته على ايش؟ على رحمته لهم - 00:38:08

الرحم بالعقل. نعم. يدل على الرحمة كدلالة التخصيص على المشيئة. نعم. كما اثبتت انت الارادة بالتخصيص فنحن الان نثبت الرحمة بنفع بالاحسان باحسان الله الى عبادته نعم. واكرام الطائعين يدل - 00:38:28

على محبتهم. نعم. كثرة المحبة. كلام الله للطائعين يدل على محبته. ثبت المحبة والرحمة بالعقل. نعم. وعقاب الكافر يدل على بغضه. نعم. كما قد ثبت بالمشاهدة والخبر. نعم تراب اوليائه وعقاب اعدائه. نعم. والغايات المحموده في مفعولاته ومأموراته. وهي ما تنتهي

اليه - 00:38:48

ولاته ومأموراته من العواقب الحميدة. تدل على حكمته البالغة. الغاية المحموده في مفعولاته سبحانه وتعالى ورثت تدل على

الاحتمال فثبتت الحكمة اذا ثبتت الرحمة وثبتت ايش؟ المحبة. المحبة ثبت الضوء - 00:39:18

وثبت الحكمة كلها بالعقل. نعم. وليست من الصلاة السبع. نعم. كما يدل التخصيص على المشيئة. نعم بقوة العلة الغائية. نعم. كما ان

يدل التخصيص عقل العلة الماشية وكذلك هذه الصفات تثبت على - 00:39:38

نعم. بقوة العلة الغائية. نعم. ولهذا كان ما في القرآن من بيان ما في مخلوقاته من النعم والحكمة كم اعظم مما في القرآن من بيان ما

فيها من الدلالة على محض المشيئة؟ ايه ولهذا ولهذا كان ما في القرآن - 00:39:58

من بيان ما في مخلوقاته من النعم والحكم اعظم مما في القرآن من بيان ما فيها من الدلالة على محض المشيئة احنا مرأة مسيئة لان

هذا فيه بيان الحكمة نعم. وان كان المخاطب ممن ينكر الصفات ويقر بالاسماء - 00:40:18

وهو وهو الجهم يقف على مناقشة مع الجهمي. سم. احسن الله اليك في سؤال. يقول ما هي عقيدة مفوضة الحنابلة الحلال بلا ليس

مفوضة. لكن مفوضها مذهبهم واحد لكن اذا وجد من ينتسب الى المذاهب - 00:40:38

والشافعية او الحنفية مفوض فالعقيدة واحدة ليست هناك الحنابلة بغير الحنابلة اشياء خاصة. عقيدة مفوضة تفويض البعض.

والمعنى استوى على العرش ما معنى ما ندري معنى استوى. يؤمنون باللفظ بعد هذا باطل - 00:40:58

ومفوضة شر بلا من المعطلة كما قال اهل العلم يعني يقول كلمة بس ما نعلم معنى استواء ولا نعلم معنى القدرة والعلم كانها كلمات

اعجمية لا نفهم معناها. وهذا باطل. المعنى معلوم كما قال الامام الاستواء معلوم الوجه - 00:41:18

والله تعالى انزل القرآن للتدبر ولم يقل الله ان المعاني غير معلوم. انما معناته استقرار الصوت العلوي المقصود ان فوضة معناها وليس

هناك خاص بالحنابل. فوضى واحدة سواء حنابلة ولا غير حنابلة. نعم - 00:41:38

في الاشاعرة من اهل السنة في ابواب الايمان والعقيدة ما عدا الصفات لاهل السنة هم في اهل السنة فيما وفقوا من اهل السنة في

الايمان ما هم مثل والتصديق والجمهور اهل السنة ان الايمان قول باللسان وتصديق بالقول وعمل بالجوارح. الايمان وايش؟ في

الايمان - 00:41:58

والعقيدة ما عنده صفات لا لا هو هذا شعر كذلك في الاسباب ينكرون الاسباب ويجعلون العمارات فهم لهم مخالفة. نعم. يقول هل لا

شاعر يقدمون العقل على النقل؟ نعم يقدمون العقل على النقل في فيما خالفوا فيه يا النصوص - 00:42:24

مثل الصفات السبع اثبات الصلاة السبع وانكار بقية الصفات كلها قدموا فيه العقد نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:42:44

واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد. فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وان كان المخاطب ممن ينكر الصفات ويقر بالاسماء. وهو معتزل هذا النقاش مع المعتزل سبق النقاش مع الاشعري الذي يثبت بعض صفاتهم في البعض. وانه متناقض. وان اهل السنة الزموا بقية الصفات - [00:43:02](#)

فيكون من اهل السنة او ينفي السبع فيكون كالمعتزلة. وان اثبات البعض تناقض. الان النقاش معتزل الذي ينكر الصفات ويثبت الاسمى. ايضا يقال له مثل ما قيل لا فرق بين ان كانت صفات - [00:43:32](#) فيها تشويه فلسفة فيها تشويه. وان كان لثبات السوافل ليس فيه تشفير فليس فيه اثبات الصلاة التشفير. ايضا التناقض لا فرق بين الاسماء والصفات. لماذا تكبير صفاتهم يلزمك ان تثبت الصفات وتكون كاهل السنة. مع الاسف. اوثم في الاسفل وتكون جهل كالجهمية. وان هذا تناقض - [00:43:52](#)

انك فرقت بين المتماثلين. نعم. هذا فرص النقاش مع المعتزلين نعم. وان كان المخاطب ممن الصفات ويقر بالاسماء كالمعتزلين الذي يقول انه حي عليم قدير. وينكر ان يتصف في الحياة والعلم والقدرة. قيل له لا فرق بين اثبات الاسماء واثبات الصفات. فانك ان قلت - [00:44:12](#)

الحياة والعلم والقدرة يقتضي تشبيهها او تجسيما لانا لا نجد متصفا بالصفات الا ما هو جسم هذا قال معتز الاسفار في تشويهه وتجسيم. اما الصلة ما في تشويهه تجسيم. نقول لها الجواب عنا. ايضا الصفات فيها تشويه - [00:44:42](#) لاني لا تدري الصفات الا ما هو الاسم. ما فيها. واما اذا قلت ان الاسفل ليس فيها تشبيه فكذلك نقول الصيام ليس فيها الباب واحد. متماثلة لا فرق بين الاسم والصفة. ان كان فيه تشبيه ففيه. وان لم يكن فيه صلاة الاسم والتشبيه فليس - [00:45:02](#) نعم لانا لا نجد متصفا بالصفات الا ما هو جسم قيل لك ولا نجد في الشاهد ما هو مسمى حي عليم ولعله لا تجد ولا تجد النون فاحسن ولا تجد من خافوا محتوى انا لا بأس ان هؤلاء وجه لا نجد نحن - [00:45:22](#)

وانت يعني او لا تجد انت مخاطب المعتزلة نعم. قيل لك ولا تجد في الشاهد ما هو مسمى حي عليم قدير الا ما هو جسم. فان نفيت ما نفيت بكونك لم تجده في الشاهد ما نفيت عن النص - [00:45:50](#) نعم. فان نفيت ما نفيت لكونك لم تجده في الشاهد الا للجسم فان في الاسماء. بل وكل لاني لا تجده في الشاهد الا للجسم. نعم. فكل ما يحتج به من نفى الصفات يحتج به نافي الاسماء - [00:46:10](#)

الحسنى فما كان جوابا لذلك جوابا فكله. فكل ما يحتج به من نفى الصفات يحتج به الاسماء الحسنى. فهذا يعني كل ما يحتج به لا في الصفات من انها تقبل تشويهه يحتج بهما في الاسفل وهو الجهم. يقول مثل - [00:46:30](#) اذا كان المعتزل يثبت الاسم السماويين في الصفات يقول يقول الجهمي يقول المعتزلي اثبات الاسباب في الكشف فيقول الجهم فيقول لا ما في تشفيه. قال لماذا؟ قال لاني لا اجد قال لان اثبت الاسماء على - [00:46:50](#)

الخلاف مشاهد. خلاف المخلوقات. فيقول له اهل السنة ويثبت الصفات على خلاف المشاهدات. كل ما اذا كل وكان جواب المعتزل في رده على الجهم الذي ينكر الاسماء يكون جوابا للسني في رد على المنتزل في السنة. نفس الحجة يقلبها عليك - [00:47:10](#) كما ان حجة الاشعري حين اثبت السبع في رده على المعتزل هي حجة لاهل السنة في رده على حينما نفى بقية الصيام. نعم. اقرأها يا اخوان فكل ما يحتج به من نفى الصفات وهم من؟ المعتزلة. يحتج به نافي الاسماء الحسنى. يحتج به - [00:47:30](#) اسمع يا علي وهو جاني. فاذا نفأ الجهمي مثلا الصفات الاسماء اثبتها ارد عليها الاشعري يرد على الجهل يقول ليش يقول خلاف اسماء المخلوق فيقال له ايضا الصفات هذا خلاف صلة المخلوقين. لكن هنا اراد الجهل قال فكل ايش؟ كل ما يحتج به من نفع الصفات نعم وهو - [00:48:00](#)

معتزلي يحتج به نافي الاسماء الحسنى. يحتج به اسماء الحسنى. يقول انت الان نفيت الصفات قال لا في الصفات لان فيها تشبيه. فيقول لها لا في الاسماء والجهمي ان في الاسواء لان فيها خشم. فلا يستطيع - [00:48:35](#) اتخلص نعم. فما كان جوابا لذلك كان جوابا وما كان جوابا للمعتزل. في رده على ايش؟ في رده على الجهل. يكون جوابا لاهل السنة

في رده على المعتزلة. في نفي الصفات. نعم. فما كان جوابه - 00:48:55

فما كان جوابا لذلك كان جوابا لمثبت الصفات. نعم. ما كان جوابا من المعتزلين في رده على الجهم حينما لها الصفات يكون جوابا للسني في رده على المعتزل في نقل الصفة. نفس الحجة يقلب عليها. لانه اذا الجهم - 00:49:15
المعتدية في الاسماء ليس كذلك؟ الجهمي المعتزلي يثبت الاسماء. لا يثبت الاسماء والجهمي ينفي الاسفل فالمعتزل يرد على الجهمي. في اي شيء في نفي الاسفل يقول ليش تنفي الاسفل؟ الاسفل ثابتة فيقول فيها تشبيه الجامع فيقول ماذا يقول المعتزلي -

00:49:35

المسلم الدافع عن مذهب وش يقول؟ يقول انا اثبت الاسماء على خلاف ما اشاهده. هذا خلاف بين الاسباب فهذه الحجة فيه جواب لاهل السنة في ردهم على المعتزلين يقول واثبت الصفات على خلاف - 00:50:05
نفس الحجة التي يرد بها على الجهمية يأخذها السني ويرد بها على المعتزل في الصفات. فكما كان جواب المعتزل في رده على الجهمي يكون جوابا لمدة الصفات في ردهم على المعتزلة في نفس الصفة - 00:50:25
نعم. وما كان جواب ايش؟ قل فما كان جوابا لذلك فما كان جوابا من المعتزلين. لذلك المعتزل الاصوات. يكون جوابا لمثبت الصفات والسنة في ردهم على المعتزلة حينما لفوا الصفات. نعم - 00:50:44

وان كان المخاطب من الغلاة والصفات. هذا النقاش انتقل الى اولا النقاش مع ثم انتقل المعتزل ثم انتقل الى النقاش الى الجهة في الاسماء والصفات يقول ما في اسم ولا صفة. هذا ما هو متناقض في الظاهر - 00:51:04
وهم متناقضون رفع الاسماء والصفات. لكن الصفات ليثبت الاسماء متاحة ما هي فطرة. وكذلك اللي في الصفات الغالي ما هو مشى على طريق واحد وان كان اشد تقول لا توقعت في شيء - 00:51:24

ليش نفيت الاسماء والصفات؟ كما نخشى من التشويه. لاني اذا قلت الصفات شابهت صفات المخلوقين اذا اثبت الاسماء شافت اسماء المخلوقين. نقول لا اذا وقعت في شر من ما فرتم وقعت في تشويه المعدومات - 00:51:44
انت قلت من التشويه شوي الى التشويه فجاء غلاة الغلاة قال نفني النفني ونفي الاثبات انا اقول لا سميع ولا لسان لا بصير ولا حتى لا ام في الاسباب حتى لا يزال التشويه موجود. وان في النفني حتى لا يزال التشويه موجود. فيقال لهم وقعت في التشويه مستحيل اعظم واعظم - 00:52:04

نعم. وان كان المخاطب من الغلاة نفات الاسماء والصفات خزيمة. نعم. سبع صفات. نعم. ينفون الاسماء والصفات. هم وفي غلاة غلاة الغلاة النقيضين النفني والاصلاح لان الشيخ يسمى كلهم جميع يسمى الاشاعرة - 00:52:24
والجميع ثلاث اقسام الجهمية الاشاعرة جاهمية المعتزلة وجاهمية الغلاة نعم. احسن الله اليك. يقول السائل لماذا امتنع علي رضي الله عنه عن مبايعة ابي بكر ستة اشهر تأمل هذا من اجل فاطمة رضي الله عنها هجرت ابا بكر رضي الله عنها تطلب ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:54

بين لها ابو بكر كذلك قال ان اهل رسول الله احب الي من علي ابي بكر. والحديث رواه عشرة من الصحابة. نعم عشرة من الان ما تركناه صدقة. وبين لها انها النبي وهو مصيب وهي غلطت رضي الله عنها ويصير ابن سعد الجنة. وكان لا - 00:53:21
اذا ثبت ان عليه تأخر يعني مواضعة مع خاطبة ثم رضي الله عن الجميع اجتهدنا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه واتباعه - 00:53:41

باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم صل فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وان كان المخاطب من الغلاة نفاة الاسماء والصفات. وقال لا اقول هو موجود ولا حي ولا عليم ولا - 00:54:01
قدير بل هذه الاسماء لمخلوقاته. اذ هي مجاز لان اثبات ذلك يستلزم التشبيه بالموجود الحي العليم قيل له وكذلك اذا قلت ليس بموجود ولا حي ولا عليم ولا قدير. كان - 00:54:20

تشبيهها بالمعلومات وذلك اقبح من التشبيه بالموجودات. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا

محمد قال المؤلف رحمه الله تعالى هذا كلام الالف رحمه الله في مناقشة اهل البدع نفاة الصفات. اولا نناقش الاشاعرة - 00:54:40
الذين يثبتون الصفات بعض الصفات وينكر البعض. يقول لهم لا فرق بين الصفة التي اثبتوها والصفات التي افيتموها. الباب واحد
فان كانت صفة التي اثبتتموها فيها تشويه فلت هي فتنة وان كانت الصفة التي نفيتتموها التي اثبتتموها ليس فيها - 00:55:03
ثم ناقش المعتزلة الذين ينكرون جميع الصفات والاسماء وقال لهم لا فرق بين لماذا وان لم يكن فيه اثبات الاسماء تشويه فليس فيه
اثبات اسماء تشبيه. الطائفة الثالثة مولاة الذين ينكرون الاسوء والصفة جميعا. من درجة الاولى شاعرة من بعض الصفات دون البعض.
ثم المعتزلة يثبتون دينه - 00:55:23

الاسماء تنزل على الصفات ثم الغلاة. الغلاة الذين ينكرون الاسفل والصفات جميعا. ويقولون لا نقول لا نثبت الاسم ولا الصفة لا نقول
سميع ولا منتصر. ولا بصير ولا منتصر. شبهتهم قالوا لان لو اثبتنا له الصفة الاسماء - 00:56:03
وصار مشابه لمخلوقاته. التي لها اسواء وصفاته. يقول المؤلف رحمه الله يلزمكم شر ممن فرطتم به. اذا الصفات وقعت في تشويب
المعدومات. والتشويب بالمعلوم اقبح من تشويه الموجود. اذا ما فتم - 00:56:23
اذا قلتم ان السمع والبصر والعلم والقدرة يشبه المخلوق السميع المصير العليم. نقول اذا نفيتم السمع والبصر بالمعدوم الذي بالجدار
مثلا الذي ليس له سمع ولا بصر ولا عين ولا قدرة. والتشويه بالمعلوم اقبح من التشبيه بالموجود - 00:56:43
وهكذا كل مبطل يفر من شيء فيقع وسيأتي طائفة رابعة ولادة الغلاة الذي اثبات والنهي. لما قيل لهم ان هذا في تشويه معدوم قالوا
نحن نحن نفى النفي والاسلام فنقول لا موجود ولا لسة موجود. نقول لا موجود حتى لا يلزمه التشويد بالموجودات. ولا معدوم حتى
يسكن التشويه - 00:57:03

لا هذا ولا هذا لا حي ولا انسان لا علي ولا لماذا؟ قالوا لان نفى اثبات حتى لزموا التشويه موجود ونم في النفي حتى لزوم التشكيل
بعد الله. قيل لهم وقعت في تشبيه بممتنعات يعني ممتنعة ومستحيل. وشر التقبيح - 00:57:33
والتشبيه بالمستحيل اعظم واعظم لان المستحيل هو الذي ينفع عنه ما فيه ولا يتبع. وهكذا كل مبطل لا يفر من شيء لا يقع في سر
مما نسأل الله السلامة والعافية. ولا مخرج الا لزوم الكتاب والسنة. واثبات بعض كتبه الله لنفسه. ونفي ما نفاه عن نفسه - 00:57:53
لا مخرج من التناقض والزيغ والانحراف الا الالتزام بالكتاب والسنة واثبات الاسماء والصفات التي كتب الله له في كتابه وعن لسان
رسوله صلى الله عليه وسلم كما قال الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يوحدون في اسمائهم سيؤذن ما كانوا
يعملون - 00:58:13

في بعض اثبت الله لنفسه الصفات في كثير من الايات الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. نعم. اذا كلهم مسببين الشيخ عزام كلهم
طوائف الجهمية. الجهمية الاشاعرة وجهمية المعتزلة جهمية هؤلاء - 00:58:33
الاشعة نعم جميع نعم فان قال انا انفي النفي والاثبات. هذا هذا غلاة. هذا الغلاة. الجهمية البهزاء وهذا الغلاة تماما في النفي والاثبات
حتى لازم التشفير بالموجودات ولا التشويه بالمعدوم. نعم. فان قال انا في النفي والاثبات قيل له - 00:58:53
يلزمك التشبيه بما اجتمع فيه النقيضان من الممتنعات. هو مستحيل. مستحيل ان تقول موجود ولا ليس الموجود؟ ما يمكن. نقيضان.
النقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان. زيد اما موجود ولا غير موجود. اذا اثبت الوجود انتفع - 00:59:33
واذا اثبت عدم يتفرج. واذا لفت الوجود ثبت عدم. واذا لفت عدم ثبت عدم. فيقول زيد موجود انتفى العدو واذا قلت زيد بعدهم
واذا قلت زيد ليس بموجود ثبت العدو. واذا قلت زيد ليس بمعدوم فبعث الوجود - 00:59:53
الناقضان لا يجتمعان ولا يرتفعان قاعدة عند العقلاء جميعا. مسألة عقلية جميع العقلاء لا يجتمعان ولا يرتفعان لا فهؤلاء الذين وقعت
فيها جمعت بين البقيضين. والجمع بين نقيضين مستحيل. فالنقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان. ولذا ثبت احدهما ارتفع الآخر. واذا -

01:00:13

وهذه مسألة عقلية جميع العقل. نعم. فيلزمك التشبيه بما اجتمع فيه النقيضان من الممتنعات فانه يمتنع ان يكون الشيء موجودا
معدوما او لا موجودا ولا معدوما ويمتنع ان يوصف ذلك باجتماع الوجود والعدم. او الحياة والموت او العلم والجهل. او يوصف -

وبنفي الوجود والعدم ونفي الحياة والموت ونفي العلم والجهل. فان قلت انما يمتنع نفش النقيضين عما يكون قابلا لهما. هذا اعتراض. هذا اعتراض اعترض قالوا ان نفي النقيضين لا لا يمتنع الا اذا كان المحل قابل لهم. اما اذا كان المحل قابل غير قابل فلا ينتهي.

فالجدار - 01:01:13

لا يقال لا حي ولا ميت. لانه غير قادر. فكذلك الرب غير قابل للصفات. فيجوز ان يجتمع في حقه النقيض هكذا والعياذ بالله جعل الرب غير غير قابض غير قابل للصفات. مثل الجدار نسأل الله السلامة والعافية. قالوا ان الذي لا يسمى - 01:01:43 في حق القابل. والرب ليس قابلا للصفات فلا يمتنع في حقه ايش؟ رفع النقيضين. اعوذ بالله. اذا هاك حال هذه الحال وصل وصل ونعم. فان قلت انما يمتنع نفي النقيضين عما يكون قابلا لهما. وهذان - 01:02:03

تقابلان تقابل العدم والملكة. لا تقابل السلب والايجاب. الصفات الان عدمها تتقابل تقابل السب والعدم صلب النفي والعدم هو الملكة ثبوت الصيد. ثبوت الصفة. الملكة ثبوت الصفة. والسلب فقد الصفة - 01:02:23

تقابل تقابل العدم والبركة لا تقابل السلب والحجاب حتى حتى تقولون انه لا يجتمعون ولا مرتفعان مثلا لا يقال الجدار لا يقال اعمى ولا ولا حي ولا ليس قادر مو بقابل للصفات حتى يقال اعمى او او مبصر او حي او ميت - 01:02:43

لانه غير قادر. فالذي يمتنع في حقه رفع النقيض انما هو محل قابل له مال. والرب ليس قابل فلا يمكن ان تقولوا انه ليس بحق المؤلف اجاب باربع تجربة. منها قال لو سلمنا جدلا ما نسلم في وجود ولا عدل - 01:03:03

العدم متقابلة لتقابل السلب والايجاب باجماع الانقلاب. يمتنع ان يقال الشيب عدو او لا وجود لهم عدو. وتأتي ايضا بقية الاجوبة نعم. قال وهذان يتقابلان تقابل العدم والملك لا تقابل السلب والايجاب. فان الجدار لا يقال له اعمى ولا بصير ولا حي ولا ميت. هذا كلام

معتزطين الان - 01:03:23

المعتزضين يقولون ان اللي يمتنع في حقه النقيضان او محل القاعدة. اما غير محل اما المحل مثل الجدار موب قابل للسلام. ولهذا ما يقال حي ولا ميت ولا فكذلك الرب في دعمهم انه غير قابل للصيام - 01:03:53

اعوذ بالله اعوذ بالله. فلا يمتنع في حقه رفع القضية ولا ولا ثبوت النقيضين. اعوذ بالله. نعم. اذ ليس بقابل لهما قيل لك اولا هذا لا يصح في الوجود والعدل. هذا الجواب الاول اربعة اجوال. الجواب الاول لو - 01:04:13

لم نعت جدلا فرضا لا نسلف الوجود والعدل. فان وجود العدم متقابلان تقابل السب والايجاب باجماع العقلاء نعم. قيل لك اولا هذا لا يصح في الوجود والعدم فانهما متقابلان تقابل السلب والايجاب - 01:04:33

باتفاق العقلاء. نعم. فيلزم من رفع احدهما ثبوت الاخر. اذا وجد اذا ثبت الوجود ارتفع العدد. ويذهب العدم ارتفاع الوجود ما يمكن تقول الشيء موجود معدوم في وقت واحد. باجماع العقلاء. ما تقولها هل - 01:04:53

فهذا الشيء موجود معدوم في ارواحه لا اذا كان موجود ارتفع الاجر اذا كان معدوم ارتفع موجود. نعم. واما ما ذكرته من اياتي والموت والعلم والجهل. فهذا اصطلاح اصطلاح عليه المتفلسفة المشاؤون. نعم يقول الجواب الثاني - 01:05:13

عقولك ان ان الجدار لا يقال امر ولا حي ولا ميت هذا اصطلاح اصطلاح هذا اصطلاح عليه وللسلاح لا يبطل الحقائق العلمية. فان الله تعالى وصف الاصنام وهي الجباد وصفها بالموت. قال والذي - 01:05:33

ايش امواتنا واحياء وما يشعرون عيانا بيعثون. اية اية النحو اذا اقبله واحد آآ احياء فوصفه الصلب بانها ميتة ويا جمال فكونكم تأتون باصطلاح تصطلحون عليه ويخالف الحقائق العلمية هذا باطل - 01:05:53

نعم. احسن الله اليك. واما ما ذكرته من الحياة والموت والعلم والجهل فهذا اصطلاح اصطلاح عليه المتفلسفة المشي نعم. فاعرست ثم المعلم الثاني ابو نصر الفارابي ثم المعلم الثالث ابو علي ابن سيد هنا ملاحم الزنادقة كفره واذا اطلقت ستصل الى هؤلاء سموا -

01:06:23

لعلمهم يدرسون مبادئهم وهم وهم يعيشون شخصهم فاسا والشعيب. نعم. والاصطلاحات اللفظية ليست دليل على الحقائق العقلية.

نعم فلا تبطلها. نعم. وقد قال الله تعالى والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون - [01:06:53](#)

اموات غير احياء وما يشعرون ايانا يبعثون. نعم. سورة النحل. نعم. فسمى الجماد ميتا وهذا مشهور في لغة العرب وغيرهم. نعم.

وقيل ذلك ثانيا. وقيل لك ثانيا فما لا يقبل الاتصال - [01:07:13](#)

بالحياة والموت والعمى والبصر ونحو ذلك من المتقابلات انقص مما يقبل ذلك. نعم وهذا جعل ثانيا وثالثا الثالث. الجواب الثالث ان

نقول هم يقول ان الرب لا يقبل الاتصال ما هو بقابل - [01:07:33](#)

الرد ان نقال الذي لا يقبل اتصاف انقص من الذي يقبل الاتصال. فالجدار فالاعمى الذي يقبل الاقتصار بالبصر اكمل من الجدار الذي لا

يقبل العمى ولا البصر. فانتم شبهتم الله بالانقص - [01:07:53](#)

ونفيتم عنه الاكبر. فالجدار سمتهم الله بالجدار الذي لا يقول الاتصال بواحد منهما الذي لا يقول اتصال اكمل انقص من الذي يقول

الاتصال. المخلوق الناقص الذي يقول الاتصاف اكمل من الجماد الذي لا اقول واحدا منهم. ففررتم من تشبيهي بايش؟ من تشبيهي

بالاكمل الى تشويه بالارقص - [01:08:13](#)

نعم سفارة من تشويه بالحي الذي يقول بالكمال ووقاة في تشبيه بالجماد لله والواحد منه نعم. فلا ما الذي يقبل الاتصاف بالبصر اكمل

من الجماد الذي لا يقبل واحدا منهما. فانت - [01:08:43](#)

من تشبيهي بالحيوانات القابلة لصفات الكمال. ووصفته بصفات الجمادات التي لا تقبل ذلك تشويه بالحيوان اللي يقبل التوب او تشويه

بالجماد ايها اكبر؟ الاحسن التشويه الجماد الحيوان احسن من الجبل. نعم. وايضا فما لا يقبل الوجود والعدم اعظم امتناعا من القابل

للوجود والعدم - [01:09:03](#)

هذي الجواب الرابع. يقول قولكم مهلاق. نقول لا قول وجود عدم هذا ممتنع ولا يقبل وما فالوجود والعدم الذي يقبل وجوده عدم

هذا اسهل من الذي لا الهدى والعدل. عندنا ممتنعان الان ممتنع اشد ممتنع اسهل. المستحيلات متفاوتة - [01:09:33](#)

فالذي تقول هذا هذا الشيء يقبل وجوده العدل. يقول مستحيل ما في شيء يقوله اما موجود ولا ليس كذلك؟ هذا هذا هذه الالة تقبض

جوعنا فهي موجودة معدوم. صحيح هذا؟ ما يمكن مستحيل. لكن في مستحيل اشهد وهو انه لا يقبل وجوده العمل - [01:10:03](#)

هذا مستحيل اشد فالذي لا يقول هو عدم اشد استحابة مما يقول الجدل. فاذا قلت هذا الشيء ان يكون موجودا معدوما هذا اسهل

من انثى هذا الشيء لا يقبل وجود ولا يقبل لا يقبل وجود ولا يقبل ما نفيت عنه قبول - [01:10:33](#)

وجود عدم اعظم استحالة مما اثبت له مع ان كلا منهما مستحيل. ففررت من تشبيهي بمستحيل الاسهل وشبهتم الله بمستحيل

الاعظم الاشد. هم شبه الله بالمستحيل لكن في سبه بمستحيل اسد على اشد ولا لا - [01:10:53](#)

الاخفاء على شيء. قالوا انه لا يقول الذي لا اشد استحالة من الذي يقول بعد هذا مستحيل وهذا مستحيل. فالذي يقبل وجوده عدم

مستحيل. والذي لا يقبل وجوده عدم مستحيل لكن ايها اشد؟ الذي لا - [01:11:13](#)

ففررتم من تشبيهي بالمبتدع الاسهل ووقعت في تشبيه بالمبتدع اشد وهكذا جعل الرب سبحانه وتعالى الذي هو اظهر من كل موجود

جعله غاية غاية الامتناع. وغاية الاستعانة نعوذ بالله هكذا يوصفون الحال نعم. وايضا فما لا يقبل الوجود والعدم اعظم امتناعا من

القابل للوجود والعدم. نعم - [01:11:33](#)

ومن اجتمع الوجود ومن اجتماعه. بل ومن اجتماع الوجود والعدم ونفيهما جميعا. نعم. فما نفيت عنه قبل الوجود والعدم قبول. اما

نفيت عنه قبول الوجود والعدم كان اعظم امتناعا مما - [01:12:03](#)

عنه الوجود والعدم. العمال كله من السحر. لكن هذه اعظم انتهاء. الذي تقول ان هذا موجود معدوم او ليس بموجود او ليس بمعدوم.

هذا لكن لو تقول هي لا يقبل جزاء عدم اشد استعانة. نعم. واذا كان هذا ممتنعا في شرائح العقول - [01:12:23](#)

فذاك اعظم امتناع اذا كان الجمع بين وجود عدم ممتنع في صلاح العقول فالذي كان في عهده الوجود والعدم اعظم امتناعا واعظم

استحالة. نعم. فجعلت الوجود كان هذا. واذا كان هذا ممتنعا في شرائح - [01:12:43](#)

يعني قبول الوجود والعدم. نعم. فذاك فذاك نفي نفي القبول وجود العدل فذاك اعظم امتناع. نعم. فجعلت الوجود الواجب الذي لا

يقبل العدم هو اعظم الممتنعات. الوجود الواجب هذا وجود الله - 01:13:03

الله الذي لا يقبل الابتلاء سعتة غاية ايش؟ الابتلاء. وهذا غاية الفساد. فجعلته فجعلتها الوجود الواجب الذي لا يقبل العدم وهو وجود

الله. نعم. هو اعظم الممتنعات. اعظم السيئات. جعل وجود الله الذي - 01:13:23

واكمل بكل موجود والذي هو لا يقبل الاجتماع الوجوه جعلوه غاية في الوقاية. وهذا في غاية الفساد فجعلتهم فجعلت الوجود

الواجب الذي لا يقبل العدم هو اعظم الممتنعات هذا غاية التناقض والفساد. نسأل الله السلامة والعافية. نعوذ بالله من داء القلوب. نعم.

وهؤلاء الباطنية. بركة. سم - 01:13:43